



AR

CD/15/R4
الأصل: إنجليزي
قرار معتمد

**مجلس مندوبي
الحركة الدولية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر**

جنيف، سويسرا
7 كانون الأول/ديسمبر 2015

**اعتماد الإطار الاستراتيجي لإشراك المعوقين في أنشطة
الحركة الدولية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر**

قرار

وثيقة من إعداد
الاتحاد الدولي لجمعيات المصليب الأحمر والهلال الأحمر
بالتشاور مع اللجنة الدولية للمصليب الأحمر، والمصليب الأحمر الأسترالي، والمصليب الأحمر البريطاني،
والمصليب الأحمر النرويجي

قرار

اعتماد الإطار الاستراتيجي لإشراك المعوقين في أنشطة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

إنّ مجلس المندوبين،

إنّ يحيط علمًا بأنّ مليار شخص يعانون من شكلٍ من أشكال الإعاقة، حسب التقديرات، وأنّ معدّلات الإعاقة تتزايد عالميًا نتيجةً لعوامل مثل الشيخوخة وارتفاع المشاكل الصحيّة المزمنة،

وإنّ يعترف بأنّ للمعوقين مواهب وقدرات وأنهم يقدمون إسهامات يومية هامة لعائلاتهم ومجتمعاتهم المحليّة،

وإنّ يعترف بأنّ المعوقين غالبًا ما يواجهون حواجز هائلة تحولّ دون مشاركتهم واندماجهم في المجتمع وتطوّرهم الاقتصادي، وتؤثر سلبيًا على أوضاعهم الصحيّة والعلمية والعملية، وتؤدي من ثم إلى زيادة فقرهم،

وإنّ يؤكد من جديد التزامه تجاه المعوقين في القرار 9 الذي اعتمده مجلس المندوبين سنة 2013 بشأن تعزيز إشراك المعوقين في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الذي دعا إلى وضع استراتيجية على مستوى الحركة ككلّ لترحها على مجلس المندوبين القادم من أجل اعتمادها،

وإنّ يعترف أنّه باستطاعة مكوّنات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بحكم المهام الموكّلة إلى كلّ منها، ووجودها، وأنشطتها، أن تبذل المزيد من الجهود لدعم الإشراك الكامل والفعال للمعوقين في الحركة وفي مجتمعاتهم المحليّة على حدّ سواء،

وإنّ يحيط علمًا بأنّ الإطار الاستراتيجي للحركة الخاص بإشراك المعوقين يستلهم إلى حد كبير روح ولغة اتفاقية الأمم المتّحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي أقرّتها الجمعية العامة للأمم المتّحدة في عام 2006،

وإنّ يستند إلى استراتيجية الاتّحاد الدولي حتّى عام 2020، واستراتيجية اللجنة الدولية للأعوام 2015-2018، واستراتيجية الاتّحاد الدولي لدرء العنف والحدّ منه ومواجهته للأعوام 2011-2020، بالإضافة إلى الإطار الاستراتيجي للاتّحاد الدولي بشأن قضايا النوع الاجتماعي والتنوّع 2013-2020،

وإنّ تُثني على التعاون بين الجمعيات الوطنية والاتّحاد الدولي واللجنة الدولية لوضع إطار استراتيجي للحركة من أجل إشراك المعوقين، ويلاحظ المشاركة النشيطة للمعوقين وأبرز منظمات المجتمع المدني في هذه العملية،

2- يؤيد تطبيق أهدافه الاستراتيجية الثلاثة:

- اعتماد جميع مكونات الحركة نهجًا قائمًا على إشراك المعوقين؛
- تكافؤ فرص المعوقين في الحصول على الخدمات والاستفادة من البرامج التي توفرها الحركة، مما يتيح إشراكهم ومشاركتهم الكاملة؛
- سعي جميع مكونات حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى تغيير العقليات والسلوك من أجل الترويج لاحترام التنوع، بما في ذلك إشراك المعوقين.

3- يشجع جميع مكونات الحركة على وضع خطة تنفيذية تُحدّد فيها الموارد المالية والبشرية وغيرها، بالإضافة إلى التكيف اللازم للبرامج – وعلى تحديد أساس مرجعي ومعايير مرجعية لرصد التقدم المُحرز؛

4- ينصح بتشكيل لجنة معنية بالتنفيذ تلتزم بمبدأ التوزيع الجغرافي العادل وتتألف من ممثلين عن الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية بالإضافة إلى ممثلين عن المعوقين، من أجل دعم تطبيق الإطار وضمان مراقبة تنفيذه؛

5- يطلب من الاتحاد الدولي واللجنة الدولية وكلّ جمعية من الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر البالغ عددها 190 جمعية وطنية، تقديم تقرير مرحلي إلى مجلس المندوبين في عام 2017 – تُعرض فيه الإنجازات المحققة حتّى ذلك الحين، ويُحدّد فيه التقدم المحرز استنادًا إلى البيانات المرجعية – ورفع تقرير نهائي إلى مجلس المندوبين في 2019 – بما في ذلك الإنجازات المحققة حتّى ذلك الحين والتوصيات حول مراجعة الإطار الاستراتيجي في المستقبل.

الملحق

الإطار الاستراتيجي للحركة لإشراك المعوقين

"المجتمع يضم المعوقين ولكنه لا يحتضنهم"

1- أهداف الإطار الاستراتيجي ونطاقه

أعربت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) خلال العقود الثلاثة الماضية عن التزامها إزاء الأشخاص المعوقين في قراراتها الدستورية¹ وكان آخر قرار بعنوان تعزيز إشراك المعوقين في أنشطة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، قد اعتمد بالإجماع في مجلس المندوبين عام 2013 في سيدني بدعم قوي من 33 جمعية وطنية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية)، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي). ودعا القرار إلى وضع استراتيجية من أجل المعوقين تقدم للحركة وجهات استراتيجية من أجل تحقيق ما يلي:

- التأكد من أن جميع الإجراءات والسياسات والممارسات الداخلية لا تتسم بالتمييز تجاه المعوقين بل تشركهم فعلياً في أنشطة الحركة،
- زيادة مشاركة المعوقين في أنشطة الحركة برمتها،
- تعزيز الممارسات الرامية إلى إشراك المعوقين في جميع أنشطة الحركة.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض أنشطة الحركة الحالية تتميز فعلاً بأثر إيجابي فيما يتعلق بالوقاية من العاهات وإشراك المعوقين. ويسعى هذا الإطار الاستراتيجي إلى توحيد مختلف جوانب العمل الحالي والتركيز بقدر أكبر على أهداف محددة لتعزيز وترسيخ احتواء المعوقين في الحركة.

ويتوافق هذا الإطار الاستراتيجي مع استراتيجية الحركة حتى عام 2020 (الاستراتيجية 2020) واستراتيجية اللجنة الدولية للأعوام 2015-2018، كما يكمل استراتيجية الاتحاد الدولي لدرء العنف والحد منه ومواجهته للأعوام 2011-2020، والإطار الاستراتيجي للاتحاد الدولي بشأن قضايا النوع الاجتماعي والتنوع للفترة 2013-2020.²

وجاءت صياغة هذا الإطار الاستراتيجي نتيجة لعملية تشاركية ضمت أمانة الاتحاد الدولي، واللجنة الدولية، وشبكة الجمعيات الوطنية التي لها خبرة تقنية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات الأشخاص المعوقين³، وبعض المعوقين أنفسهم.

1 القرارات التي اعتمدها المؤتمر الدولي الرابع والعشرون و المؤتمر الدولي الخامس والعشرون والمؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر (القرار رقم 27، مانيتا 1981، والقرار رقم 28، جنيف 1986، والقرار رقم 2، جنيف 2011، والقرار رقم 9 الذي اعتمده مجلس المندوبين في سيدني سنة 2013).

2 استراتيجية الاتحاد الدولي بشأن قضايا النوع الاجتماعي والتنوع (2013) تعترف بالإعاقة كشكل رئيسي من التنوع وتشدّد على العلاقة الجوهرية بين النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة. ولهذا تشجع فعلاً إدراج مسألة إشراك المعوقين.

3 كانت منظمات المعوقين معروفة، ولا تزال معروفة في بعض الحالات بمنظمات المعوقين.

2-1 لمحة عن الإعاقة

تعريف الإعاقة

الإعاقة مفهوم معقد متعدد الجوانب ومتغير، تطور إلى حد كبير مع الزمن. وسعيًا إلى "تفسير" الإعاقة ثقافياً ومن حيث السياق، عزا بعض الأفراد والجماعات أسبابها إلى قوى خارقة أو إخفاق أخلاقي. وغالباً ما أدى ذلك إلى الإقصاء والوصم بالعار والتهميش. وثمة فهم شائع آخر للإعاقة مبني على "النموذج الطبي" ويُعتبر فيه سبب الإعاقة الوحيد هو المرض أو الإصابة أو الضعف ويكمن العلاج، إن وجد، في المعالجة الطبية. وبفضل مناصرة الحركة العالمية لحقوق المعوقين، توسع مفهوم الإعاقة ليشمل الاعتراف بأن الإعاقة ليست متأصلة في الفرد - وفي وضعه البيولوجي - بل هي نتيجة التفاعل بين الأشخاص المصابين بعاهة وخصائص بيئتهم الاجتماعية والاقتصادية التي تمكّنهم أو تُعيقهم. ويعرف ذلك "بالنموذج الاجتماعي" حيث يُنظر إلى الناس بنظرة المجتمع التي تُعيقهم وليس عاهتهم. وهذا يعني أن تجربة الإعاقة ليست واحدة، فالعاهة نفسها، ومستوى الدعم المطلوب، ونوع الحواجز الموجودة تختلف من شخص إلى آخر وتؤثر جميعها في تقييد المشاركة الناجم عن هذا الوضع.

وشكّل دخول اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري حيز التنفيذ في شهر أيار/مايو 2008، تغييراً كبيراً في السياسة الدولية بتحولها نحو "نموذج قائم على حقوق الإنسان"، وبداية حقبة جديدة في الجهود الرامية إلى "تعزيز وحماية وكفالة تمتع جميع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعاً كاملاً على قدم المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتعزيز احترام كرامتهم المتأصلة"⁴. وهذا النهج القائم على حقوق الإنسان والمبني على النموذج الاجتماعي للإعاقة والذي يؤكد أن من غير الممكن التغلب على عدم تكافؤ الفرص الذي يعاني منه المعوقون إلا إذا كفل المجتمع مشاركتهم، هو نهج يرتدي أهمية حيوية في فهم إجراءات الحركة في هذا المجال.

تماشياً مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، يعتبر هذا الإطار الاستراتيجي أن مصطلح "المعوقين" يشمل "كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين"⁵. ولكن، من المتعارف عليه أنه نظراً إلى عدم التوافق حول تعريف الإعاقة عالمياً، قد يكون على بعض مكونات الحركة اعتماد تعاريف ولغة بديلة بحسب ما تتطلبه سياقاتها الخاصة.

ويعني إشراك المعوقين بشكل كامل في المجتمع الاعتراف بهم وتقدير قيمتهم كمشاركين على قدم المساواة، وفهم حقوقهم وواجباتهم باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من النظام الاجتماعي والاقتصادي. ويتطلب تحقيق المشاركة الكاملة وسطاً يسهل التنقل فيه ويكون خالياً من الحواجز المادية والاجتماعية كما يتطلب تغييراً في مواقف المجتمع تجاه المعوقين.

الحواجز

هنالك ثلاثة أنواع من الحواجز التي تحول دون مشاركة المعوقين مشاركة كاملة في المجتمع وتمتعهم بفرص متكافئة.

4 اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المادة 1.

5 المرجع نفسه.

النوع	التعريف	مثال
على مستوى المحيط	نقص البنى التحتية المادية التي تتيح إمكانية الحصول على المنتجات واستعمال المرافق والخدمات والأنشطة المجتمعية الخ..	أدراج، مداخل ضيقة، إضاءة ضعيفة، ضيق مساحة المنعطفات، الأمر الذي يجعل الوصول إلى وسائل النقل العام أو المراحيض العامة مستحيلاً. ويمكن أيضاً أن يولد الدمار الناتج عن الكوارث الطبيعية مثل الزلازل أو الفيضانات وحالات النزاع حواجز مادية جديدة.
على مستوى الاتصال	نقص إمكانية الحصول على المعلومات.	قد يؤدي توفير المعلومات في نسق واحد فقط (مثل الملصقات المطبوعة) إلى استبعاد الأشخاص الذين يعانون من عجز بصري أو الذين لا يستطيعون الوصول إلى الأماكن العامة. البرامج أو الخدمات التي لا توفر مترجمين بلغة الإشارة قد تحول دون استفادة الأشخاص الذين يعانون من عجز سمعي منها.
على مستوى المؤسسات	غياب المعرفة؛ قوانين وسياسات ومعايير وأنظمة غير ملائمة أو غير مرنة تؤدي إلى إقصاء المعوقين لأنها لا تراعي حاجات وحقوق الأشخاص الذين يعانون من عاهات مختلفة أو لأنها تمارس تمييزاً فعلياً ضدهم؛ نقص البيانات والبيّنات	الإعلانات والوثائق الخاصة بعملية التوظيف التي لا تكون متاحة بنسق يمكن الاطلاع عليه في المواقع على شبكة الانترنت، و/أو تكون غير متاحة بطريقة برايل للمكفوفين أو بحروف طباعة كبيرة، يمكن أن تؤدي إلى استبعاد الأشخاص الذين يعانون من عجز بصري. المدارس التي لا تقدّم خدمات تربوية خاصة، و/أو خدمات خاصة لمعالجة الاضطرابات الكلامية، و/أو خدمات مساعدة إضافية للأشخاص ذوي الإعاقات الفكرية.
على مستوى المواقف	التمييز والوصم؛ التجاهل، الإقصاء وغياب المشاركة.	يمكن أن يكون التمييز مباشراً أي أن يفترض المدير أن قدرات المرشح للوظيفة مصاب بعاهة هي أدنى ولذا لا يستطيع تعيينه في الوظيفة. أو يمكن أن يكون التمييز غير مباشر، كأن تُجرى مقابلة التوظيف في طابق ثالث ضمن مبنى غير مُزوّد بمصعد. وثمة مثال للوصم الذي يطال النساء المعوقات في عدم إتاحة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية لهنّ.

وتساهم كل هذه الحواجز في حالات التمييز والحرمان التي يعاني منها المعوقون ويمكن تجنبها كلّها. تشمل حالات الحرمان هذه العزلة الاجتماعية، وتردي الحالة الصحية، وتدني الإنجازات التعليمية، وتدني معدلات التوظيف، وارتفاع معدلات الفقر، وزيادة مخاطر العنف بمختلف أشكاله. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحواجز يمكن أن تتفاعل فيما بينها وتؤثر في أوضاع الأفراد والمجتمعات المحلية بطرق عدة. وتختلف الحواجز التي تحول دون تحقيق الأشخاص ذوي العاهات المختلفة كامل إمكانياتهم باختلاف العوامل الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

حقائق وأرقام

تقدر منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي أن نحو 15% من سكان العالم – ما يقارب مليار شخص – يعانون من عاهة ما⁶. وتتأثر أنماط الإعاقة في كل بلد من البلدان بالتغيرات في الصحة والبيئة والتشريعات وطريقة تصوّر مختلف أشكال الإعاقة. وثمة عوامل أخرى تشمل مدى تأثير حوادث السير، والكوارث الطبيعية، والنزاعات المسلحة وأعمال العنف، والمخاطر البيئية، وسوء التغذية، وتعاطي المخدرات، وتغطية أنظمة الصحة والحماية الاجتماعية.

وهناك ما يثبت أن استبعاد المعوقين ينطوي على آثار سلبية. وقد بينت دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية في 10 بلدان نامية أن استبعاد الأشخاص المعوقين من سوق العمل يؤدي إلى خسارة في الناتج المحلي الإجمالي تتراوح بين 3% إلى 7%⁷.

ويتأثر الأشخاص بالتمييز بناء على سمات تخضع للمعاملة التمييزية، والإجفاف، والعوائق أمام المشاركة الكاملة. ومن الضروري التأكيد على أن المعوقين قد يتعرضون للتمييز لأسباب تتجاوز مجرد عاهتهم. فحين تمتزج خصائص مثل النوع الاجتماعي، والعمر، والميول الجنسية، والصحة-بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، والدين، والجنسية، والأصول العرقية، والإعاقة، يمكن أن يصبح التمييز متعدد الأوجه الأمر الذي يجعل الأشخاص المعنيين أكثر تعرضاً للإقصاء الاجتماعي.

الإعاقة والفقر

إن الإعاقة والفقر يعززان ويكرسان بعضهما. فاحتمال إصابة الفقراء بعاهة هو أكبر بينما تزداد فرص تعرض المعوقين الفقراء إلى الاستبعاد مقارنة مع الأشخاص الآخرين من الفئة نفسها. ويعيش بالفعل 80% من الأشخاص المعوقين في البلدان النامية⁸. كما أن الإعاقة تطل الفئات المستبعدة بصورة غير متناسبة إذ يمثل المعوقون 20% من سكان العالم الأكثر فقراً⁹.

وغالباً ما تكون إمكانيات حصول المعوقين على الرعاية الصحية والتعليم محدودة، بينما يواجهون صعوبة في إيجاد وظيفة، ويتعرضون لمستويات عالية من الوصم والتمييز، ويُحرمون عموماً من حقوقهم. وتساهم كل هذه العوامل في ظهور الضعف الاقتصادي والإقصاء الاجتماعي¹⁰. وفي العديد من

6 منظمة الصحة العالمية (2011) "التقرير العالمي حول الإعاقة"، متاح على العنوان التالي:

http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/report/ar

17 منظمة العمل الدولية (2009) ثمن الاستبعاد: العواقب الاقتصادية لاستبعاد المعوقين من العمل؛ وثيقة رقم 43 عن التوظيف متاحة بالإنجليزية على العنوان التالي:

http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/-ifp_skills/documents/publication/wcms_119305.pdf

8 الأمم المتحدة، التمكين. وقائع عن المعوقين، متاح بالإنجليزية على العنوان التالي:

<http://www.un.org/disabilities/convention/facts.shtml>

9 منظمة الصحة العالمية (2011)، "التقرير العالمي حول الإعاقة"، متاح على العنوان التالي:

http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/report/ar

10 الإرسالية المسيحية للمكفوفين CBM كتيب بالإنجليزية عن المشاركة (2012): 'Inclusion made easy: A quick program guide to disability in development'

البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، لا تستفيد من الأجهزة أو التكنولوجيات التيسيرية إلا نسبة 5% إلى 15% فقط من الأشخاص الذين هم بحاجة إليها¹¹. وتفاقم تكلفة خدمات الصحة من مستوى الفقر الذي يعانيه المعوقون¹².

الإعاقة والنوع الاجتماعي

إن مفهوم "النوع الاجتماعي" الذي يُعبر عن العلاقة بين الجنسين التي تجسدها الأدوار والمعايير التي حددها المجتمع غالباً ما يقوم على تسلسل هرمي، حيث يعتبر الرجال أكثر قوة وهيمنة، بينما تعتبر النساء أضعف وأقل سيطرة وأكثر خضوعاً¹³. غير أن من المهم الإقرار بأن تشكيل العلاقة بين الجنسين هي أكثر تعقيداً وأكثر تبايناً من مجرد ثنائية الذكر والأنثى¹⁴.

ويُنظر في الغالب إلى النساء والفتيات المعوقات بأن حرمانهن متعدد الأوجه، بمعنى أنهنّ يعانين الحرمان و/أو الإقصاء بسبب جنسهن، وبسبب عاهتهن، ولأنهن في أكثر الأحيان من بين أفقر الفقراء بسبب نظم¹⁵ الملكية التي تركز سلطة الرجل. فاحتمالات تعرض النساء والفتيات المعوقات مثلاً للعنف القائم على جنسهن هي أقوى بأربع إلى عشر مرات من احتمالات تعرض النساء والأطفال من غير ذوي الإعاقات لهذا النوع من العنف¹⁶.

ويمكن للصور النمطية والتوقعات المرتبطة بالإعاقة أن تزيد من حدة الصور والافتراضات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مؤدياً إلى تفاقم شعور النساء بالسلبية والعجز، وشعور الرجال بتزعزع رجولتهم بسبب تبعية مفروضة. وهذا ما يعزز ضرورة أن تدرج البرامج التي تسعى إلى مراعاة الفوارق بين الجنسين منظور إلى أخذ الإعاقة في الاعتبار والعكس بالعكس.

الإعاقة والنزاعات والكوارث الطبيعية

ثمة أيضاً علاقة متبادلة بين الحالات الإنسانية مثل النزاعات والكوارث الطبيعية، وأوضاع المعوقين. فالمعوقون هم أشد استضعافاً في حالات الكوارث أو النزاعات¹⁷. وقد يشهدون تفاقم الأوضاعهم من خلال

http://www.cbm.org/article/downloads/78851/CBM_Inclusion_Made_Easy_-_complete_guide.pdf

¹¹ منظمة الصحة العالمية (n.a.) *Assistive devices and technologies* متوافر على العنوان التالي:
<http://www.who.int/disabilities/technology/en/>

¹² منظمة الصحة العالمية (2011) "التقرير العالمي حول الإعاقة"، متاح على العنوان التالي:
http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/report/ar

Meekosha (2004) 'Gender and Disability', University of New South Wales, Sydney 13

¹⁴ المرجع نفسه.

¹⁵ الإرسالية المسيحية للمكفوفين CBM كتيب بالإنجليزية عن المشاركة (2012): 'Inclusion made easy: A quick program guide to disability in development'

http://www.cbm.org/article/downloads/78851/CBM_Inclusion_Made_Easy_-_complete_guide.pdf

Meekosha (2004) 'Gender and Disability', University of New South Wales, Sydney و

Buscher, D. Humanitarian Practice Network (HPN), Humanitarian Exchange, No. 60, 16 February 2014, Special Feature on Gender-based Violence in Emergencies, Preventing Gender-based Violence: Getting it Right.

¹⁷ منظمة الصحة العالمية (2012) "إنماء الطفولة المبكرة والإعاقة".

فقدان أفراد من العائلة أو فقدان الدعم المتوفر لهم، والانتقال إلى مأوى ومساكن يتعذر عليهم الوصول إليها، وفقدان إمكانية التحرك والحصول على المساعدات الأخرى، وغياب المعلومات المتاحة، وغياب الغذاء والماء وخدمات الصرف الصحي وغيرها من البنى التحتية¹⁸.

وتولّد حالات الكوارث والنزاعات أيضاً مجموعة جديدةً من الأشخاص الذين يبتلون بعاهات بسبب الإصابات، ورداءة الخدمات الجراحية والرعاية الصحية الأساسية، والمشاكل المتعلقة بالصحة العقلية، والإهمال، وانهيار البنى الداعمة وخدمات الرعاية الصحية الوقائية. ويفتّر أن مقابل كل شخص يلقي حتفه في كارثة، يتعرض ثلاثة آخرون لجروح أو يصابون بعاهة دائمة¹⁹.

الإعاقة والعنف

العنف هو في الوقت نفسه سبب للإعاقة وعامل يزيد من خطر التعرض لها. ويشكل العنف بين الأفراد عاملاً هاماً في الإصابة بالعاهات وانتشارها في مختلف أنحاء العالم. في بعض البلدان، يعود ربع العاهات تقريباً إلى الإصابات والعنف في بعض البلدان²⁰.

وتؤدي عوامل كثيرة مرتبطة ببعضها البعض مثل سوء استخدام السلطة، والفقر، وعدم المساواة أو التمييز بين الجنسين، وتعاطي المخدرات، إلى زيادة المخاطر. كما أن الأشخاص المعوقين هم أكثر عرضة من غيرهم إلى أفعال العنف أو أي جرائم أخرى، بما في ذلك العنف الجنسي²¹. وتبقى احتمالات تدخل الشرطة، أو الحصول على الحماية القانونية، أو الرعاية الوقائية أقل أيضاً²². وتقع أعمال العنف ضد الأطفال المعوقين بمعدلات سنوية أكبر بنسبة 1.7 مرات على الأقل من ما يتعرض إليه نظراًؤهم من غير ذوي الإعاقة²³.

1-3 دوافع مشاركة الحركة وعملها

تكمن مهمة الحركة في تجنب المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت. وهذا هو جوهر مبدأ الإنسانية الأساسي وهو تعبير عن الالتزام بحماية الكرامة البشرية.

18الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية (2005)، "الإعاقة في حالات النزاعات والطوارئ: تركيز على المناطق المتضررة من التسونامي"

IDDC (2005), 'Disability in Conflict and Emergency Situations: Focus on Tsunami-affected Areas', متاح بالإنجليزية على العنوان التالي:

www.alnap.org/.../handicap_international_disability_conflict_feb06.pdf

CBM International. (n.d.). Inclusive Emergency Response, available from 19

http://www.cbm.org/index/Default_245472.php

20 الأمم المتحدة، التمكين. وقائع عن المعوقين، متاح بالإنجليزية على العنوان التالي:
<http://www.un.org/disabilities/convention/facts.shtml>

21 مكتب المملكة المتحدة لقضايا الإعاقة (2014) 'Fulfilling potential: building understanding'

22 الأمم المتحدة، التمكين. وقائع عن المعوقين، متاح بالإنجليزية على العنوان التالي:
<http://www.un.org/disabilities/convention/facts.shtml>

وترتدي المادتان 11 و32 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أهمية خاصة بالنسبة إلى الحركة لأنهما تشيران، على التوالي، إلى حالات الخطر والطوارئ الإنسانية وإلى التعاون الدولي. وتعترف المادة 11 بشكل خاص بالالتزامات بمقتضى القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وتطالب 'باتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان حماية وسلامة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يوجدون في حالات تتسم بالخطورة بما في ذلك حالات النزاع المسلح والطوارئ الإنسانية والكوارث الطبيعية'²⁴.

ولما كانت الكوارث والنزاعات تفاقم حالة الفقر والحوازر أمام المعوقين، فإن معالجة الإعاقة وتعزيز الممارسات الداعية إلى إشراك المعوقين هي في صلب مهمة الحركة. وتمتلك الحركة التي تضم ملايين الموظفين والأعضاء والمتطوعين في مختلف أنحاء العالم، إمكانيات فريدة لإحداث تغيير في العالم وتحمل مسؤولية واضحة عن تحقيق ذلك²⁵.

إن عدداً كبيراً من الحواجز التي يواجهها المعوقون يمكن الوقاية منها. وتضطلع الحركة بدور هام ومسؤولية كبيرة في السعي إلى التصدي لهذه الحواجز والتخفيف منها، والتأثير في صناع القرار، ومعالجة العاهات التي يمكن تجنبها، وتمكين المعوقين من مواجهة تحديات الحياة والمشاركة بشكل كامل في حياة المجتمعات المحلية.

المسؤوليات

تتحمل كل مكونات الحركة مسؤولية تنفيذ هذا الإطار الاستراتيجي ضمن مجالاتها الخاصة ووفقاً لمهامها المحددة:

- **الجمعيات الوطنية**، بصفتها جهات فاعلة رئيسية في الحركة داخل سياقاتها المحلية، تسخر جهودها لتعزيز القدرات الداخلية وإقامة شراكات قوية مع منظمات المعوقين والمنظمات الأخرى المعنية، وضمان إشراك المعوقين في كل البرامج وتنفيذ برامج خاصة تستهدف المعوقين كلما كان ذلك مناسباً. وستضمن الجمعيات الوطنية أيضاً تحولها إلى منظمات تضم المعوقين فعلاً. وهي تمتلك، بفضل شبكاتها المحلية ودورها كهيئات مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني، إمكانيات فريدة تؤهلها للمساهمة في الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى إزالة العوائق أمام تعزيز إشراك المعوقين.
- **الاتحاد الدولي** يسعى إلى تيسير وتقديم الدعم للجمعيات الوطنية من أجل بناء قدراتها لتمكينها من تنفيذ هذا الإطار الاستراتيجي. وسيعمل الاتحاد الدولي أيضاً على تعزيز الاهتمام بالمعوقين في أنشطته الخاصة في مجالات الصحة، والتأهب للكوارث، والدبلوماسية الإنسانية، والحد من المخاطر، والاستجابة في حالات الطوارئ. وسيسعى الاتحاد الدولي، من خلال حضوره في المحافل الدولية المختصة، إلى إدراج مشاركة المعوقين في جهوده الحالية للمناصرة - كلما كان ذلك لازماً ومناسباً - والدفاع عن حقوق المعوقين وحاجاتهم ومصالحهم كما تحدها الجمعيات الوطنية، والمعوقون، و/أو المنظمات التي تمثلهم.
- **اللجنة الدولية للصليب الأحمر** تنفذ الأنشطة القائمة على الحاجات، سواء بصورة مباشرة أو بالاشتراك مع السلطات الوطنية والجمعيات الوطنية أثناء النزاعات المسلحة وحالات العنف

24 اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المعوقين هي معاهدة حقوق الإنسان الوحيدة التي تشير إلى حالات الطوارئ الإنسانية.

25 الاتحاد الدولي (2009): "سياسة الدبلوماسية الإنسانية" متوفرة على العنوان التالي:

https://www.ifrc.org/Global/Governance/Policies/Humanitarian_Diplomacy_Policy.pdf

الأخرى. وستقوم بتحديد التدابير القانونية وتدابير بناء القدرات وغيرها من التدابير التي يمكن أن تتخذها السلطات قبل النزاعات المسلحة وأثناءها وبعدها لتلبية احتياجات المعوقين والتصدي للمشاكل التي يواجهونها أثناء النزاعات المسلحة، وإبلاغ السلطات المعنية والجمعيات الوطنية بهذه الاقتراحات. وستوفر أيضاً الخبرة والمشورة والدعم للجمعيات الوطنية الراغبة في إطلاق برامج ترمي إلى تلبية احتياجات محددة للمعوقين قبل النزاعات المسلحة أو أثناءها أو بعدها.

المبادئ التوجيهية

تُستخلص المبادئ التوجيهية الرئيسية الرامية إلى تهيئة ظروف مناسبة لتطبيق هذا الإطار الاستراتيجي من المبادئ الأساسية للحركة ومن قيمها الإنسانية فضلاً عن المبادئ العامة الواردة في المادة 3 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. أنظر إلى الملحق الثاني الذي يحتوي على جدول مقارنة شامل.

ويسترشد هذا الإطار الاستراتيجي بمبدأ توجيهي أساسي يركز بشكل راسخ على نهج حقوق الإنسان بخصوص موضوع الإعاقة ويتعلق بمشاركة المعوقين والتشاور معهم ومع المنظمات التي تمثلهم في كل جوانب هذا الإطار الاستراتيجي وتنفيذه. وتبرز هذه المقاربة بشعار الحركة العالمية لحقوق المعوقين: "لا شيء يخصنا يتم دون مشاركتنا".

ومن المهم إدراك الدور الأساسي الذي يلعبه مقدمو الرعاية بشكل يومي في العمل نحو الاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وبالتالي، سوف يسعى هذا الإطار الاستراتيجي إلى ضمان إدراك مساهمتهم بشكل ملائم ودعم احتياجاتهم، مع العلم بأن كُثراً من المعوقين يؤدون بنفسهم أيضاً دور مقدمي الرعاية.

أخيراً، ينطلق هذا الإطار الاستراتيجي كذلك من حقيقة أنّ النساء، والرجال، والفتيات، والفتيان يتأثرون بالإعاقة بطرق مختلفة. وبالتالي، ينبغي أن تُراعى في عمل الحركة وفي جميع الأوقات مكانهم وضعهم وحاجاتهم وقدراتهم المختلفة المرتبطة بنوعهم الاجتماعي.

2- الإطار الاستراتيجي

الرؤية

تماشياً مع مبادئها الأساسية وقيمها الإنسانية، تسعى الحركة الدولية جاہدة إلى بناء مجتمع يشمل الجميع؛ مجتمع يمكن أن يشارك فيه المعوقون مشاركة كاملة ويحققون فيه كامل إمكاناتهم.

الهدف

تسعى كل مكونات الحركة إلى أن تكون منظمات دامجة، وإلى بناء قدراتها الخاصة، وإلى حشد الموارد، وإلى احتواء المعوقين ومقدمي الرعاية لهم ومساندتهم من أجل التصدي للحوادث التي تعيق تمتعهم الكامل بحقوقهم وحياتهم.

الأهداف الاستراتيجية

تحقيقاً لهذه الرؤية وهذا الهدف، حددت الأهداف الاستراتيجية التالية:

الهدف الاستراتيجي الأول: تعتمد كل مكونات الحركة نهجاً يرمي إلى إشراك المعوقين.

يركز هذا الهدف على ضمان إشراك المعوقين في أنظمة الحركة وعملياتها وسياساتها التنظيمية الداخلية بما في ذلك موارد المؤسسة والموارد البشرية، والتسويق والإعلام والبنى التحتية.

الهدف الاستراتيجي الثاني: يتمتع المعوقون بفرص متكافئة للحصول على الخدمات والبرامج التي تقدمها الحركة، الأمر الذي يمكنهم من الاندماج والمشاركة الكاملة.

يسعى هذا الهدف إلى ضمان إشراك المعوقين في خدمات الحركة الدولية وبرامجها والمنتجات المرتبطة بها المتاحة للأفراد والمجتمعات المحلية.

الهدف الاستراتيجي الثالث: تسعى كل مكونات الحركة إلى تغيير العقلية والسلوك من أجل نشر احترام التنوع، بما في ذلك إشراك المعوقين.

يركز هذا الهدف على التصدي للتصورات السلبية عن الإعاقة ونشر مفهوم الإعاقة باعتباره أحد الاختلافات العادية الكثيرة التي تولد تنوع البشر وتثري البشرية.

يتضمن كل هدف من الأهداف الاستراتيجية إجراءات تطبيقية وأمثلة لأنشطة مقترحة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف الأخرى. ويستجيب الهيكل المقترح وتتابع الأهداف الاستراتيجية والإجراءات التطبيقية لرغبة هادفة قوية في التأكيد على مجالات عمل معينة (أي التصدي للحواجز الناتجة عن المواقف) تُعتبر أساسية للتوصل إلى إشراك المعوقين.

الهدف الاستراتيجي الأول: تعتمد كل مكونات الحركة نهجاً يرمي إلى إشراك المعوقين

يستطيع المعوقون المساهمة بقدر كبير في عمل كل مكونات الحركة الدولية إذا ما أزيلت الحواجز التي تمنعهم من المشاركة الكاملة والمتساوية في أنشطة الحركة. ولهذا يجب اعتماد نهج شامل وجامع تضمن فيه كل مكونات الحركة توفير الفرص والإمكانيات اللازمة للمعوقين في مختلف مجالات نشاطها على أساس المساواة مع الآخرين.

ويرمي هذا الهدف الاستراتيجي إلى بناء حركة قادرة على استيعاب الجميع وتشجيع التنوع والانفتاح والتقدير الإيجابي لكل الأشخاص. وتحقيقاً لهذا الهدف، ستسعى كل مكونات الحركات إلى إشراك المعوقين واستشارتهم بشكل فاعل في التخطيط لكافة أنشطتها وفي تنفيذها ورصدها وتقييمها. وسيتيح ذلك للموظفين والمتطوعين وأعضاء الحركة تحسين نظرهم وفهمهم لتجربة المعوقين، ويضمن اتخاذ الحركة تدابير مصممة ومُنَفَّذة بطريقة تسمح بتلبية احتياجاتهم بشكلٍ مُجَدٍ في البرامج والخدمات والأنشطة المقررة.

وسيتطلب تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي توفير تجهيزات معقولة وتكييف بعض الممارسات والمواقف والخدمات التنظيمية فضلاً عن العلاقات مع الجهات المعنية الخارجية. وتبقى كل من الالتزامات التنظيمية والالتزامات الفردية أساسية في اعتماد نهج إشراك المعوقين.

الإجراء التطبيقي 1-1: كل مكونات الحركة تعرف بشكل أفضل عدد الأشخاص المعوقين وحالتهم في مختلف مجالات عملها.

تجدر الإشارة إلى أنّ تنفيذ هذا الإطار الاستراتيجي بشكل فعال يتطلب أن نضمن أولاً تمثيلهم من أجل فهم خبرات المعوقين العاملين في الحركة كأعضاء في أجهزة الحكم أو موظفين أو متطوعين مقارنة بالأشخاص الذين لا يعانون من إعاقة. ومن المهم لذلك وضع أدوات لجمع البيانات تعكس النموذج الاجتماعي للإعاقة – تحديد الحواجز والعاهات على حد سواء – وتكييف هذه الأدوات وفقاً للسياقات الثقافية المختلفة من أجل ضمان تسجيلها للبعد الفعلي لتجربة الإعاقة في الحركة.

أنشطة مقترحة

- وضع وتطبيق أنظمة متسقة لجمع البيانات²⁶ لدى كل مكونات الحركة، من شأنها توفير المعلومات الأساسية وإتاحة وضع الخطط من أجل المعوقين وإجراء التحليل اللازم لرصد التقدم في تحقيق الإطار الاستراتيجي. وقد يعني ذلك تحسين أنظمة جمع البيانات الحالية أو تطبيق أنظمة جديدة²⁷.

الإجراء التطبيقي 1-2: تسعى كل مكونات الحركة إلى تحديد وتذليل الحواجز المادية والحواجز المتعلقة بالاتصال والحواجز المؤسسية التي قد تمنع وصول المعوقين ومشاركتهم الفاعلة و/أو توظيفهم.

يمكن أن تساهم إزالة الحواجز المادية وحواجز الاتصال والحواجز المؤسسية فعلياً في إشراك المعوقين بشكل كامل في أنشطة الحركة – تُعالج الحواجز المتعلقة بالمواقف في الهدف الاستراتيجي 3 تحديداً. ومن المهم لدى التعامل مع هذه الحواجز اعتماد نهج التصميم العام أي مراعاة خصائص كل أفراد المجتمع المحلي المعني في تصميم سبل الحصول على الخدمات والأنشطة والمعلومات والوثائق.

أنشطة مقترحة

- تحديد الحواجز المادية التي تعترض المعوقين من خلال التحقق من مدى توافر إمكانيات الوصول إلى الممتلكات والأماكن الحالية والمستقبلية الخاصة بالحركة، وتذليل هذه الحواجز عند الاقتضاء.
- تذليل الحواجز المتعلقة بالاتصال ومنها جعل مواقع الحركة على شبكة الانترنت متاحة للجميع، وتقديم المعلومات الهامة المناسبة في أنساق مختلفة وعبر مجموعة متنوعة من القنوات بحيث تتوفر للمعوقين فرص متساوية للاطلاع عليها²⁸.

26 يمكن أن تنظر الحركة في إمكانية استخدام التصنيف الدولي لتأدية الوظائف والعجز والصحة وهو الإطار الذي تستخدمه منظمة الصحة العالمية لقياس الصحة والإعاقة على مستوى الفرد وعلى مستوى السكان. ويقر هذا الإطار بأن الإعاقة تحدث داخل سياق معين وتشمل قائمة من الحواجز البيئية. يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن هذا الإطار (باللغة الإنجليزية) على العنوان التالي: http://www.who.int/classifications/icf/icf_more/en/

27 نتيجة تطبيق الإطار الاستراتيجي بشأن قضايا النوع الاجتماعي والتنوع 2013، أصبح هناك شرط أدنى أساسي لجميع الجهات المستجيبة لحالات الطوارئ ضمن إطار الاتحاد الدولي يلزمها بجمع وتحليل بيانات مفصلة بحسب الجنس والعمر والإعاقة – راجع التزامات المعايير الدنيا الخاصة بالاتحاد الدولي (2015) بشأن النوع الاجتماعي والتنوع في برامج حالات الطوارئ، لمزيد من المعلومات المفصلة.

28 "الاتصال" يشمل اللغات، وعرض النصوص، وطريقة برايل، والاتصال عن طريق اللمس، وحروف الطباعة الكبيرة، والوسائط المتعددة الميسورة الاستعمال، فضلاً عن أساليب ووسائل وأشكال الاتصال المعززة والبديلة، الخطية والسمعية، وباللغة المبسطة والقراءة بواسطة البشر، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصال الميسورة الاستعمال "التعاريف، اتفاقية حقوق المعوقين.

- تحديد الحواجز المؤسسية وتذليلها من خلال، على سبيل المثال، إدراج الشروط والمعايير التي توفر للمعوقين إمكانية المشاركة في كل السياسات والتوجيهات الخاصة بالمشتريات.

الإجراء التطبيقي 1-3: تعتمد كل مكونات الحركة سياسات وأنظمة وممارسات في مجال الموارد البشرية تشجع وتدعم بشكل فاعل إشراك المعوقين كموظفين ومتطوعين وأعضاء.

إن توظيف المعوقين وتوفير البيئة المناسبة لهم سيجذب نحو الحركة وجهات نظر ومهارات وخبرات جديدة وقيمة فضلاً عن جعل الحركة أكثر تعبيراً للتنوع القائم في مجتمعاتنا المحلية. ويستند مجال العمل هذا إلى مبدأ "الترتيبات التيسيرية المعقولة" المتعلق بتيسير البيئة المادية والاجتماعية المحيطة والمواقف اللازمة لتسهيل إمكانية وصول المعوقين إلى سوق العمل أو مشاركتهم فيه على قدم المساواة مع الآخرين²⁹. وتجدر الإشارة هنا إلى أشكال التمييز المتعددة التي قد تنتج عن التشابك بين النوع الاجتماعي والعمر والميول الجنسية والإعاقة، وأهمية ضمان مراعاة الأنشطة المعروضة أدناه لذلك.

أنشطة مقترحة

- وضع وتنفيذ نهج محدد الأهداف في تعيين الموظفين واستبقائهم من أجل زيادة عدد المعوقين بين الموظفين والمتطوعين في مختلف مستويات الحركة.
- تنفيذ سياسات وعمليات قائمة على الجدارة في إجراءات التوظيف، والاختيار، والتطوير المهني، والتدرج الوظيفي. وثمة مثال على ذلك وهو سحب كل الشروط غير الأساسية من قائمة توصيف الوظائف والتي قد تؤدي إلى تمييز إزاء المعوقين، مثل حيازة رخصة سوق.
- وضع وتنفيذ سياسات وإجراءات واضحة لتوفير "ترتيبات تيسيرية معقولة" من أجل فرض وتوفير تغييرات في مكان العمل مثل توفير برامجيات قراءة الشاشة أو مكاتب يسهل استعمالها.

الإجراء التطبيقي 1-4: تقيم كل مكونات الحركة شراكات مع منظمات المعوقين وغيرها من منظمات المجتمع المدني المعنية.

لا تستطيع الحركة تحقيق رؤية هذا الإطار الاستراتيجي وهدفه بمفردها، بل يتطلب ذلك وجود شبكة من الجهات الفاعلة المترابطة فيما بينها. وتشكل منظمات المعوقين³⁰، فضلاً عن منظمات أساسية أخرى من المجتمع المدني، مثل المنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية، والمنظمات النسائية، والمجموعات الأخرى ذات الاهتمامات المتصلة، جهات فاعلة أساسية وشركاء في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي.

أنشطة مقترحة:

- جمع المعلومات التي تتيح التعرف إلى منظمات المعوقين ومجالات خبراتها الهامة والخاصة بالسياق المعني والمهمة المحددة لكل مكون من مكونات الحركة.

29 يمكن الاطلاع على أمثلة لتعاريف "التدابير التيسيرية المعقولة" المنصوص عليها في تشريعات وطنية مختلفة على العنوان التالي:

<http://www.un.org/esa/socdev/enable/rights/ahc7bkgdrndra.htm>

30 قد لا توجد في بعض الأماكن منظمات رسمية للمعوقين، ويجب في هذه الحال إقامة صلات مع تجمعات غير رسمية للمعوقين و/أو مع أفراد معوقين، والمساعدة في إنشاء جماعات تعتمد على نفسها إذا كان ذلك لازماً ومناسباً.

- إقامة شراكات رسمية وغير رسمية مع منظمات المعوقين من أجل التوصل إلى تعزيز متبادل للمعارف الخاصة بكل طرف من الأطراف فضلاً عن المهارات والقدرات في وضع البرامج والتنظيم والمناصرة.
- إشراك منظمات المعوقين والأشخاص المعوقين في تصميم برامج وأنشطة الإدماج ذات الصلة وفي تنفيذها وتقييمها.
- إشراك المعوقين في تقديم التدريب الخاص بالتوعية بالإعاقة.

الهدف الاستراتيجي الثاني: يتمتع المعوقون بفرص متساوية للاستفادة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الحركة والتي تتيح اندماجهم ومشاركتهم الكاملة.

إن للمعوقين نفس الحاجات والحقوق – في مجالات الصحة والتعليم والأمن الاقتصادي والاجتماعي- كغيرهم من السكان³¹. ويمكن تلبية هذه الحاجات والحقوق، ويجب تليتها، من خلال النظم العادية للتعليم والصحة والعمالة والخدمات الاجتماعية داخل المجتمعات المحلية. غير أن المعوقين قد يحتاجون في بعض الحالات إلى تدابير محددة لتحسين أداؤهم وتعزيز استقلالهم مثل خدمات التأهيل وإعادة التأهيل وخدمات الدعم أو التدريب المتخصص.

ويسعى هذا الهدف الاستراتيجي إلى ضمان تمتع المعوقين بفرص متساوية للاستفادة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الحركة والتي تتيح اندماجهم ومشاركتهم الكاملة. وهذا يعني الحصول على نفس مستوى ونفس نوعية الخدمة وتوفير نفس الفرص المتاحة لأي شخص آخر لتقديم الملاحظات والمشاركة في المشاورات وتقديم الشكاوى. ويتطلب ذلك اعتماد نهج ثنائي المسار أي تعميم إشراك المعوقين في كل البرامج والخدمات، ودعم البرامج والخدمات الخاصة بالمعوقين كذلك³².

أما على الصعيد الفردي، فمن حق المعوقين التحكم بحياتهم والاستمرار بالتحكم فيها ويجب استشارتهم في المواضيع التي تعنيهم مباشرة³³. وعلى مستوى البرامج، لم يعد يُنظر إلى المعوقين باعتبارهم مجرد متلقين للمساعدات والخدمات بل كأصحاب مصلحة وصناع قرار فاعلين.

الإجراء التطبيقي 1-2: تسعى كل مكونات الحركة إلى تعميم إشراك المعوقين في البرامج والخدمات التي تقدمها

تعمل كل مكونات الحركة على ضمان تقديم برامج وخدمات قائمة على احتواء الجميع وتتنسج بالإنصاف وعدم التمييز ولا تخلق أو تعزز أي حواجز. ويمثل التعميم نهجاً شاملاً تُدرج فيه الاعتبارات الخاصة بالإعاقة في كل جوانب البرامج والخدمات، من التقييم الأولي، والتخطيط والتصميم، والتنفيذ، والمراقبة والتقييم. وهذا يعني بالفعل مراعاة منظور المعوقين في جداول الأعمال والأطر والعمليات القائمة وليس

31 هذا المبدأ منصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق ذوي الإعاقة (الديباجة، المادة 1).

32 اقترحت إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة (2000) النهج ثنائي المسار بداية كنهج للتنمية القائمة على استيعاب الجميع.

“Disability, Poverty and Development”, Department for International Development, United Kingdom.

33 قد يكون تقديم الدعم لاتخاذ القرارات ضرورياً لتمكين بعض الأفراد من التعريف باحتياجاتهم وخياراتهم.

إضافة أنشطة منفصلة خاصة بالمعوقين. ولا يمكن تعميم مفهوم مراعاة المعوقين بدون المشاركة الفعلية للمعوقين أنفسهم في كل المراحل. ومن المهم أن تراعي عملية التعميم هذه تقاوم الاستضعاف الذي قد يبرز حين تضاف الإعاقة إلى خصائص أخرى مثل الجنس، أو السن، أو الميول الجنسية، وآثارها العملية على تقديم البرامج والخدمات.

أنشطة مقترحة:

- تحدد الخطط المصممة لكل البرامج الحواجز التي تحول دون مشاركة المعوقين، وتشمل استراتيجيات محددة عن كيفية التصدي لهذه الحواجز من أجل تمكين المعوقين من المشاركة.
- يتعرف الموظفون والمتطوعون إلى المعوقين والمنظمات الممثلة لهم ويتشاورون معهم أثناء تخطيط البرامج والخدمات وأثناء تنفيذها ومراقبتها وتقييمها، مع التأكيد على إتاحة المعلومات في أنساق متنوعة واستهدافها للأشخاص الذين يعانون من عاهات مختلفة.
- تعرض كل التقارير المقدمة عن البرامج والخدمات الطرق المستخدمة لإشراك المعوقين والتدابير المعتمدة للوصول إلى المعوقين في الجماعات المستهدفة. وقد يتطلب ذلك إدراج جمع البيانات المتعلقة بالمعوقين ضمن شروط تقديم التقارير القائمة على مستوى البرامج من أجل اكتساب معرفة أفضل لمن يستفيد من الخدمات ومن لا يستفيد منها حسب الحالة.
- يُدرج في كل الميزانيات بند مخصص للتعديلات المعقولة من أجل توفير اعتماد محدد مخصص لضمان عدم التمييز في تقديم الخدمات واستفادة المعوقين من تلك الخدمات.

الإجراء التطبيقي 2-2: تقدم كل مكونات الحركة خدمات محددة للمعوقين كلما كان ذلك لازماً ومناسباً

تحتل الحركة موقعاً يؤولها لإتاحة الفرص اللازمة للمعوقين كي يحيوا الحياة التي يختارونها ويقدرونها. وسعيًا إلى ذلك، ستعتمد الحركة، كلما كان ذلك لازماً ومناسباً، نهج إعادة التأهيل القائم على المجتمع المحلي³⁴ من أجل تعزيز فرص حصولهم على ما يلي:

- **خدمات الدعم والمساعدة:** تهدف إلى ضمان أفضل ظروف العيش للمعوقين أي العيش في المجتمع بأقل قيود ممكنة. وبالنسبة إلى بعض المعوقين، تشكل بعض الخدمات، مثل الدعم الشخصي المصمم خصيصاً لهم، شرطاً أساسياً لمشاركتهم في المجتمع.
- **خدمات التأهيل وإعادة التأهيل:** تهدف إلى إزالة آثار عاهات المعوقين أو التخفيف منها بأقصى قدر ممكن، لتمكينهم من التمتع باستقلال أكبر وبالقدرة على تقرير حياتهم بأنفسهم. ووفقاً لنوع العاهة، قد يتطلب تحقيق هذا الهدف تأمين الرعاية الصحية أو إعادة التأهيل البدني و/أو التكنولوجيات المساعدة.
- **برامج الاستقلال الاقتصادي:** تهدف إلى توفير أو تيسير الفرص المتاحة للمشاركة الاقتصادية للمعوقين، فهم يمثلون عنصراً رئيسياً في كسر حلقة الفقر وتعزيز الرفاه البدني والنفسي

34 التأهيل القائم على المجتمع المحلي نهج متعدد القطاعات يمكن الأشخاص المعوقين من الحصول على خدمات التعليم والعمالة والصحة والخدمات الاجتماعية والاستفادة منها. وينفذ التأهيل القائم على المجتمع المحلي من خلال تضافر جهود المعوقين أنفسهم وأسرهم والمجتمعات المحلية فضلاً عن خدمات الصحة والتعليم والتدريب المهني والخدمات الاجتماعية الحكومية منها وغير الحكومية وغيرها من الخدمات. تعريف مأخوذ من موقع منظمة الصحة العالمية على العنوان التالي (باللغة الإنجليزية):

والاجتماعي والاستقلال الاقتصادي. ويمكن أن تكون هذه البرامج خاصة بالمعوقين أو معممة على الجميع. أما الاستفادة فعلاً من خدمات التعليم والتدريب التقني والمهني والتوظيف، وتعزيز فرص العمل الخاص أو إقامة المشاريع، فكلها عناصر أساسية تساهم في تحقيق هذا الهدف.

- الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية: تهدف إلى الاحتواء الاجتماعي وإتاحة إمكانيات مشاركة المعوقين مثل المشاركة الفاعلة في الأنشطة المجتمعية المحلية والأنشطة الترفيهية والرياضية.

أنشطة مقترحة:

- تسعى كل مكونات الحركة بشكل فاعل إلى إقامة شراكات مع المنظمات المعنية ومنها منظمات المعوقين لتقديم خدمات محددة للمعوقين كلما كان ذلك لازماً ومناسباً.
- تقوم كل مكونات الحركة بالتشاور مع المعوقين لتصميم وتقديم خدمات خاصة بهم تلبي احتياجاتهم وتكون ذات صلة بالسياق الذي تعمل فيه مكونات الحركة وبالمهمة المسندة إليها.
- تحديد الخدمات المتاحة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالمعوقين والمساعدة في توفير سبل الاستفادة منها.

الإجراء التطبيقي 2-3: تعتمد كل مكونات الحركة نهج الوقاية والتدخل المبكر للتصدي لأسباب العاهات.

تُعد الوقاية من العاهات والتدخل المبكر أمراً منطقياً حيث إن تجنب الإصابة بالعاهة أو التدخل بشكل مبكر للحد من أثارها يؤديان إلى نتائج اجتماعية واقتصادية وبيئية أفضل للفرد وللمجتمع فضلاً عن كونهما إجرائين فعالين من حيث التكلفة³⁵. وهذا النهج الفاعل يعزز الصحة والرفاه ومشاركة المجتمع المحلي والاندماج الاجتماعي.

أنشطة مقترحة:

- إدراج التدخل المبكر والوقاية من الإصابة بالعاهات في مختلف السياسات والبرامج والخدمات التي تضعها الحركة وإدخالها كنتيجة منشودة للبرامج كلما أمكن ذلك.
- الاستمرار في توفير المجموعة الواسعة من البرامج والخدمات القائمة في مجال الوقاية والتدخل المبكر بما في ذلك تحقيق استفادة المعوقين من برامج الصحة العامة³⁶.

الإجراء التطبيقي 2-4: تنظر كل مكونات الحركة بشكلٍ ناشطٍ في اعتماد مبادرات مُراعية للفوارق بين الجنسين **للتخفيف من حدة الفقر ودرء العنف والحد منه ومواجهته** في إطار برامجها وخدماتها، كلما كان ذلك مناسباً ولزماً.

http://www.dpc.nsw.gov.au/_data/assets/pdf_file/0014/115025/M2011-35_2_Prevention_and_Early_Intervention_Framework_Attachment.pdf

36 تشمل هذه البرامج المجالات التالية ولكنها لا تقتصر عليها: التأهب للكوارث، والحد من مخاطر الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ، والتوعية بمخاطر الألغام، والأمن الاقتصادي، وسلامة الطرق، وصحة الأم والطفل، والأمن الغذائي، والتوعية الوقائية المتعلقة بالصحة الجنسية والأمراض المنقولة جنسياً، وتعاطي المخدرات والكحول، والانتباه إلى الصحة العقلية، والماء والصرف الصحي.

إن نسبة تصل إلى 50% من العاهات التي يمكن الوقاية منها ترتبط مباشرة بحالة الفقر³⁷، ومن ثم فإن التصدي للفقر يؤدي إلى الحد من الإعاقة. كما أن معالجة الإعاقة هي خطوة ملموسة نحو الحد من خطر التعرض للفقر. إضافة إلى ذلك، من حق كل فرد أن يحظى بالحماية من العنف ويستفيد من الدعم وإمكانية ممارسة حقوقه إذا ما وقع ضحية العنف، ويشمل هذا الحق المعوقين كذلك. أخيراً، وكما ذُكر في قسم المبادئ التوجيهية، يجب أن يشكّل النوع الاجتماعي اعتباراً يُؤخذ في الحسبان في جميع الأوقات لدى تصميم وتنفيذ الأمثلة المبيّنة أدناه.

أنشطة مقترحة:

- مواصلة تقديم البرامج والخدمات والأنشطة التي تهدف إلى بناء قدرة المجتمع المحلي على الصمود، وضمان شمولها للجميع واستفادة المعوقين منها.
- وضع عناصر لدرء العنف في المشاريع المتعلقة بالمعوقين.
- توفير برامج ومبادرات ترمي إلى التمكين الاقتصادي كلما كان ذلك لازماً ومناسباً.

الهدف الاستراتيجي الثالث: تسعى كل مكونات الحركة إلى تغيير العقليات والسلوك من أجل تشجيع احترام التنوع، بما في ذلك إشراك المعوقين.

يتمتع المعوقون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها أي شخص آخر في المجتمع. غير أنه غالباً ما يُعامل المعوقون معاملة مختلفة بسبب الحواجز التي تشكلها مواقف مثل عدم التسامح والوصم الناتجين عن الخوف والجهل والمفاهيم الخاطئة والصور النمطية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى التمييز³⁸ الذي يحدث عندما يُعامل المعوقون معاملة أقل إنصافاً مبنية على العاهة التي يعانون منها.

ويسعى هذا الهدف الاستراتيجي إلى حشد الجهود على الصعيدين الداخلي والخارجي من أجل احتواء المعوقين وبذلك تغيير العقليات والسلوك أيضاً. إنّه يهدف إلى تعزيز قبول الآخر واحترام التنوع من خلال الاعتراف بالاختلافات الموجودة بين الأفراد والجماعات، وتقدير القيمة المتأصلة لكل فرد. إن التنوع عنصر ثمين يعزز التعلم والتنمية في اتجاهين³⁹. ويشكّل التعامل الشخصي والتفاعل مع المعوقين وسيلة فعالة للتأثير في تحسين السلوك ونتائج البرامج ولتعزيز الاحترام والتفاهم المتبادلين.

الإجراء التطبيقي 3-1: تسعى كل مكونات الحركة إلى التأثير في السلوك وتغييره لمواجهة التمييز وتعزيز الاحتواء الكامل للمعوقين.

37 الإرسالية المسيحية للمكفوفين CBM دليل بالإنجليزية 'Inclusive Project Cycle Management Trainers' Manual: Stage 2 / Handout 8'

متاح على العنوان التالي:

http://www.cbm.org/article/downloads/54741/IPCMT_Trainers_Stage_2_Handout_8.pdf

38 تتميز الحركة بالتزامها القوي بمكافحة كل أشكال التمييز كما يرد ذلك في مبدئين أساسيين هما التحيز والوحدة.

39 يشكل عدم التمييز واحترام التنوع مجتمعين أحد الأعمدة الثلاثة الأساسية التي يركز عليها تشجيع الاندماج الاجتماعي وثقافة السلام ونبذ العنف (الهدف الاستراتيجي الثالث، استراتيجية الاتحاد الدولي حتى عام 2020)

يمكن أن يشكل تغيير التصورات المتعلقة بالإعاقة خطوة كبيرة نحو تحطيم الحواجز التي يخلقها الوصم والتمييز. وينبغي استخدام نهج متكامل ومتعدد الأوجه لرفع مستوى الوعي، والكشف عن التمييز بكل أشكاله ثم اتخاذ الخطوات اللازمة للتخفيف منه وتعزيز احترام التنوع. ويتطلب تغيير العقلية روح المثابرة والشجاعة والقيادة. وقد لا تكون النتائج المباشرة واضحة أحياناً، لأن تغيير تصورات الشخص وسلوكه يُبنى تدريجياً وبمرور الوقت.

أنشطة مقترحة:

- توفير التدريب في مجال التوعية بالإعاقة⁴⁰ لكل الموظفين والمتطوعين عند بدء عملهم، ووضع مجموعة أدوات لتعلم كيفية احتواء المعوقين – دراسات حالات، وإرشادات، وإحصائيات، ومناهج تدريبية – تكون متاحة في كل الأوقات الأخرى لتجديد المعارف، والتركيز على تعميم التوعية بالإعاقة.
- تشجيع موظفي الحركة والمتطوعين والأعضاء على الاستفادة من أدوات وفرص التفكير الذاتي والتعلم⁴¹ الرامية إلى تشخيص التصرفات التمييزية والتصدي لها؛ قد يشمل ذلك أيضاً زيادة التواصل، والتفاعل، والتعلم المتبادل بين الأشخاص ذوي الأنواع المختلفة من الإعاقات والأشخاص من غير ذوي الإعاقة.
- تقديم أنشطة التوعية من أجل تعزيز المواقف الإيجابية وتشجيع النماذج الإيجابية التي يحتذى بها في صفوف المستفيدين من الخدمات، باستخدام أدوات مبتكرة، كالرياضة، أو الفنون، أو الموسيقى
- المشاركة والترويج بشكلٍ فاعل للمناسبات التي تقدّم فرصاً جوهرية للتوعية، ونشر الوعي، والتفاعل مع الأفراد ذوي الإعاقة..

الإجراء التطبيقي 3-2: تسعى كل مكونات الحركة إلى زيادة معرفتها بالإعاقة من أجل تشجيع الممارسات المشفوعة بالأدلة.

غالباً ما يقع التمييز عندما يعامل الناس المعوقين معاملة مختلفة لأنهم لا يعرفون إلا القليل عن الاحتياجات الخاصة لهؤلاء المعوقين أو يجهلون تماماً، و/أو بسبب تحامل لا واع. وهذا ما يؤدي أحياناً إلى نهج عام في التعامل مع المعوقين بدلاً من اعتماد نهج يراعي التنوع⁴². ولهذا ينبغي لكل مكونات الحركة أن تسعى إلى استكشاف كيفية مساهمتها، هي والمجتمعات التي تخدمها، في عرقلة مشاركة الأشخاص ذوي العاهات من أجل الحد من العوامل المعيقة والتعاون مع المعوقين ومنظماتهم للكشف عن حلول عملية.

أنشطة مقترحة:

- طلب إجراء أبحاث عن القضايا الهامة المتعلقة بالإعاقة والمشاركة في مثل هذه الأبحاث و/أو دعمها كدراسة المواقف والتصورات، أو الاستفادة من الدروس المستفادة من المقارنات الدولية.

40 يجب أن يشمل هذا التدريب آليات الإقصاء ونتائجه، ومبادئ الاندماج وكيف وأين يمكن عملياً إشراك المعوقين في دورة المشاريع وفي الخدمات والبرامج.

41 حلقة دراسية على شبكة الانترنت: التأثير في السلوك"، ومجموعة الأدوات "وسطاء في تغيير السلوك"، متاحة على قاعدة التعلم للاتحاد الدولي: [IFRC Learning Platform](https://www.ifrc.org/learning-platform/)

42 تجدر الإشارة إلى أن مبدأ عدم التحيز وهو من المبادئ الأساسية للحركة لا يدعو إلى المعاملة المتساوية، أو المعاملة المماثلة، بل يدعو إلى الإنصاف في المعاملة، الأمر الذي يمكن أن يشكل دعوة إلى اعتماد نهج متميز في حالة المعوقين.

- المشاركة في المحافل الوطنية والدولية من أجل تحسين فهم السياسات والبرامج والقضايا المتعلقة بالإعاقة في المجالات ذات الصلة.
- دعم توثيق أفضل الممارسات لإشراك المعوقين، وبناء قاعدة للأدلة وتبادلها من داخل الحركة وخارجها.
- الانضمام إلى أو دعم المبادرات الشريكة المعنية بجمع البيانات وتحليلها حول القضايا التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة من أجل فهم السياقات الفردية بشكل أفضل.

الإجراء التطبيقي 3-3: تدعم كل مكونات الحركة بشكل فاعل المعوقين على نحو كامل وفعال مستخدمة وسائل الدبلوماسية الإنسانية.

تهدف الدبلوماسية الإنسانية إلى الوصول إلى صناع القرار والتأثير في قراراتهم كي يعملوا لصالح الأشخاص الذين يعانون من حالات ضعف. وقد تأخذ الدبلوماسية الإنسانية شكل المناصرة أو الإعلام أو الاتفاقات، أو تدابير أخرى كذلك⁴³.

أنشطة مقترحة:

- دعوة الحكومات إلى التنفيذ الفعلي للقوانين المتعلقة بمكافحة التمييز، والمعايير الدنيا المتعلقة بإمكانيات الوصول والمشاركة، وغيرها من المبادرات الموجهة نحو المشاركة الكاملة للمعوقين في المجتمع.
- دعوة الحكومات إلى ضمان وضع برامج تقلل من الحواجز القائمة في المجتمع.
- الدعوة إلى المشاركة الفاعلة لمنظمات المعوقين والمعوقين في الفعاليات والاجتماعات والأنشطة الهامة الوطنية والدولية لضمان إشراك المعوقين فيها.
- ربط الدعوة إلى إشراك المعوقين مع مبادرات المناصرة الهامة الأخرى القائمة داخل الحركة، مثل تلك المعنية بقضايا النوع الاجتماعي والتنوع الأخرى
- تشجيع النهج المتعددة القطاعات لإشراك المعوقين والتي تشمل الحكومات ورجال الأعمال وجمعيات المجتمع المدني ومن بينها منظمات المعوقين.
- إرساء أعضاء الحركة ذوي الصلة كمتحدثين وجهات معنية أساسية في المنظمات الشريكة للتأكيد على الالتزام بالإشراك في التنمية من جانب الحركة.

3- المراقبة والتنفيذ

تتولى لجنة تنفيذية تضم ممثلين عن الجمعيات الوطنية (بتمثيل إقليمي عادل)، والاتحاد الدولي، واللجنة الدولية، فضلاً عن ممثلين للمعوقين، المراقبة ودعم التقدم المحرز في مجال التنفيذ.

سيتمتع على كل مكونات الحركة تقديم تقرير إلى مجلس المندوبين في عام 2017، يعرض الإنجازات المحققة حتى ذلك الحين ويظهر التقدم المحرز في جمع البيانات الأساسية. ويُقدم إلى مجلس المندوبين في

43 سياسة الاتحاد الدولي في مجال الدبلوماسية الإنسانية. متوفرة على العنوان التالي:

https://www.ifrc.org/Global/Governance/Policies/Humanitarian_Diplomacy_Policy.pdf

عام 2019 تقرير ثان يتضمن الإنجازات المحققة حتى ذلك الحين والتوصيات المتعلقة بتعديل هذا الإطار الاستراتيجي في المستقبل. وسيطلب وضع هذه التقارير تقديم كل مكونات الحركة معلومات تتعلق بتنفيذها لهذا الإطار الاستراتيجي.

الملاحق

أولاً- مسرد المصطلحات

الحركة: تتكون الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر من اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية)، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)، والجمعيات الوطنية. وجميعها منظمات مستقلة تملك كل منها نظامها الأساسي الخاص ولا تمارس أي سلطة على الآخرين.

نماذج الإعاقة⁴⁴

النموذج الطبي: يركز هذا النموذج التقليدي للإعاقة على العاهات التي تتطلب "التقويم" أو "التغيير" لكي يصبح الفرد عضواً "عادياً" في المجتمع. ويعني ضمناً أن الشخص الذي لا يمكن "تقويمه" لا يستطيع المشاركة في المجتمع على قدم المساواة.

النموذج الاجتماعي: يعرف هذا النموذج الإعاقة بأنها ناتجة عن قيود يفرضها السياق الخاص الذي يعيش فيه الناس. ومن شأن إزالة الحواجز "المعيقة" في البيئة أن تخفف من آثار العاهة. وينقل هذا النموذج مسؤولية "الاندماج" من الفرد إلى المجتمع الذي يعيش فيه المعوقون والذي يصبح أكثر احتواءً لهم من خلال إزالة الحواجز.

نموذج حقوق الإنسان: يرى هذا النموذج أن من حق المعوقين الاستفادة من كل ما يوجد في مجتمعاتهم على قدم المساواة مع الآخرين، ويشمل التفكير وفقاً للنموذج الاجتماعي حيث تُحدّد الحواجز الخارجية بمشاركة المعوقين الذين يمثلون طرفاً أساسياً في الحصول على حقوقهم. ويعتمد النهج المبني على الحقوق التوعوية، والمشاركة، وإمكانات الوصول الشاملة، والمسار المزدوج، كمبادئ أساسية لإشراك المعوقين، وهو نهج إلزامي بموجب اتفاقية حقوق المعوقين.

منظمات المعوقين: هي المنظمات التي يمثل المعوقون أغلبية (51%) في مجلس إدارتها وعضويتها. ويشمل دور هذه المنظمات تمثيل رأي المعوقين، وتحديد احتياجاتهم، وتقديم وجهات النظر عن الأولويات التي يجب اعتمادها، وتقييم الخدمات، والحث على التغيير، وتوعية الجمهور⁴⁵.

التمييز: معاملة شخص أو مجموعة من الأشخاص بطريقة أقل إيجابية بسبب صفة معينة يتميز بها الشخص أو تتميز بها المجموعة كالإعاقة، أو العرق، أو الجنس. ويمكن أن يكون التمييز مباشراً أو غير

44 تعاريف النماذج مقتبسة بتصريف من كتيب الإرسالية المسيحية للمكفوفين CBM (2012): Inclusion made

easy: A quick program guide to disability in development'

http://www.cbm.org/article/downloads/78851/CBM_Inclusion_Made_Easy_-_complete_guide.pdf

45 مقتبس بتصريف من المرجع التالي:

<http://www.independentliving.org/docs5/RoleofOrgDisPeople.html>

مباشر. ونجد مثلاً للتمييز غير المباشر في الرفض القاطع بتأجير منزل أو مكان لشخص لديه إعاقة. ويحصل التمييز غير المباشر عندما تترك قواعد أو ممارسات أو سياسات تبدو محايدة أثراً غير متناسب ومضر على شخص أو مجموعة من الأشخاص لديهم خاصية مميزة مثل الإعاقة⁴⁶.

العاهة: إحدى مكونات الإعاقة وهي تشير إلى مشكلة في وظيفة جسدية، مثل الجرح أو المرض أو الحالة الخلفية، تتسبب أو يُحتمل أن تتسبب في خسارة أو اختلاف في وظيفة فيزيولوجية أو نفسية⁴⁷.

المشاركة: يمكن فهم المشاركة باعتبارها هدفاً – حالة المشاركة الاجتماعية مقابل حالة الإقصاء الاجتماعي – وعملية على حد سواء – المشاركة الفعلية للمعوقين في اتخاذ القرارات وفي الأعمال التي تؤثر في حياتهم⁴⁸.

الاحتواء: عملية تتيح للأشخاص المشمولين نفس الفرص ونفس السلطات المتوفرة للآخرين لاتخاذ قرارات بشأن طريقة تنظيم المجتمع. ولا يتعلق الأمر "بالمشاركة" أو "الاندماج" فحسب، بل يتعلق بامتلاك الحقوق، والاعتراف باحتياجات محددة، ويتعلق بالحوجز التي تعيق الاحتواء، واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة هذه القضايا من أجل ضمان المشاركة الكاملة للمعوقين⁴⁹.

46 مقتبس بتصريف من المرجع التالي: <http://www.idrs.org.au/legal/discrimination.php>

47 مقتبس بتصريف من المرجع التالي عن تعريف الإعاقة والعاهة: 'Defining disability and impairment'

<http://disability-studies.leeds.ac.uk/files/library/Northern-Officers-Group-defining-impairment-and-disability.pdf>

48 مقتبس بتصريف من المرجع التالي: <http://www.disabilityrightsfund.org/files/supporttodpo.pdf>

49 أنظر منشور المنظمة الدولية للمعوقين:

ثانياً - المبادئ التوجيهية

مبادئ من قرار الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن إشراك المعوقين (والمبادئ العامة لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للأمم المتحدة)	القيم الإنسانية للصليب الأحمر والهلال الأحمر	عناصر المبادئ الأساسية	7 مبادئ أساسية	المبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر	مبادئ توجيهية لإشراك المعوقين
<ul style="list-style-type: none"> احترام الكرامة المتأصلة الحماية من كل أشكال العنف 	<ul style="list-style-type: none"> النوايا الحسنة والرعاية الفاعلة الكرامة الإنسانية والرفاه التفاهم المتبادل والأمان والسلام 	<ul style="list-style-type: none"> تخفيف المعاناة الإنسانية وتجنبها حماية الأرواح والصحة ضمان احترام الفرد وحمايته 	الإنسانية		
<ul style="list-style-type: none"> عدم التمييز تكافؤ الفرص المساواة بين الرجال والنساء، وبين الفتيان والفتيات احترام الاختلاف وقبول المعوقين كجزء من التنوع البشري 	<ul style="list-style-type: none"> المساواة احترام التنوع الموضوعية والانفتاح 	<ul style="list-style-type: none"> عدم التمييز الإجراءات تحددها فقط الاحتياجات وتتناسب مع مستوى المعاناة وتعطي الأولوية للحالات الأكثر إلحاحاً لا يتخذ أي إجراء أو قرار فردي بناء على أفكار مسبقة أو تفضيل شخصي 	عدم التحيز		
	<ul style="list-style-type: none"> الثقة ضبط النفس والانضباط حرية العمل والموضوعية 	<ul style="list-style-type: none"> عدم تأييد أي طرف في النزاعات المسلحة عدم المشاركة في الخلافات ذات الطابع السياسي أو العرقي أو الديني أو الأيديولوجي 	الحياد		
<ul style="list-style-type: none"> الاستقلال الذاتي الفردي حرية تقرير الخيارات استقلال الأشخاص 	<ul style="list-style-type: none"> السيادة التعاون حرية العمل والسرية 	<ul style="list-style-type: none"> عدم السماح للضغوط السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الدينية أو المالية أو الحكومية بتأثير، أو إملاء خط/أنشطة الصليب الأحمر والهلال الأحمر هيئة مساعدة للسلطات العامة المحافظة على الاستقلال الذاتي للتمكّن من العمل وفقاً للمبادئ الأساسية 	الاستقلال		
	<ul style="list-style-type: none"> الاهتمام بالآخر وكرم الأخلاق خدمة الآخر المسؤولية والانضباط 	<ul style="list-style-type: none"> التزام طوعي عدم الرغبة في تحقيق الربح التفاني 	الخدمة التطوعية		
<ul style="list-style-type: none"> المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع والاندماج فيه 	<ul style="list-style-type: none"> الانسجام والتماسك التنوع والتعدد الثقة 	<ul style="list-style-type: none"> جمعية وطنية واحدة في البلد الواحد مفتوحة للجميع تنشط في كل البلد 	الوحدة		

	<ul style="list-style-type: none"> ● الانفتاح على الجميع في العالم ● التعاون ● المساعدة المتبادلة 	<ul style="list-style-type: none"> ● مهمة عالمية ● المساواة بين الجمعيات الوطنية ● التضامن 	العالمية	
		الوصف	تطوير إشراك المعوقين	مبادئ خارجية
	إتاحة إمكانيات الوصول الشاملة يضمن إزالة الحواجز المعيقة التي يفرضها المجتمع سعياً إلى السماح للمعوقين بتحسين إمكانية وصولهم إلى مختلف الخدمات		إمكانية الوصول والاستفادة	
	المشاركة تعزز استفادة المجتمع المحلي من المساهمات القيمة للمعوقين - "لا شيء يخصصنا يتم دون مشاركتنا".		المشاركة واتخاذ القرارات	
	التوعية تشجع المجتمع المحلي على معرفة حالات الإعاقة بين السكان وأنواعها وآثارها		التوعية	
	النهج المزدوج يشجع تعميم إشراك المعوقين إلى جانب اعتماد مبادرات خاصة بهم		النهج المزدوج	

ثالثاً - عرض مختصر للإطار الاستراتيجي

الأهداف الاستراتيجية	الإجراءات التطبيقية	الأنشطة المقترحة
1- تعتمد كل مكونات الحركة نهجاً يرمي إلى إشراك المعوقين	1-1 تحسين معرفة كل مكونات الحركة لعدد المعوقين وحالتهم في مختلف مجالات عملها 1-2 تسعى كل مكونات الحركة إلى تحديد وتذليل الحواجز المادية والحواجز المتعلقة بالاتصال والحواجز المؤسسية التي قد تمنع وصول المعوقين ومشاركتهم الفاعلة و/أو توظيفهم	وضع وتطبيق أنظمة متسقة لجمع البيانات لدى كل مكونات الحركة، من شأنها توفير المعلومات الأساسية وإتاحة وضع الخطط لإشراك المعوقين وإجراء التحليل اللازم لرصد التقدم في تحقيق الإطار الاستراتيجي
		تحديد الحواجز المادية التي تعترض المعوقين من خلال دراسة مدى توافر إمكانية الوصول إلى الممتلكات والأماكن الحالية والمستقبلية الخاصة بالحركة، وتذليل هذه الحواجز عند الاقتضاء
		تذليل الحواجز المتعلقة بالاتصال ومنها، على سبيل المثال، جعل مواقع الحركة على شبكة الانترنت متاحة للجميع، وتقديم المعلومات الهامة في أنساق مختلفة وعبر مجموعة متنوعة من القنوات بحيث تتوفر للمعوقين فرص متساوية للاطلاع عليها
		تحديد الحواجز المؤسسية وتذليلها من خلال، على سبيل المثال، إدراج الشروط والمعايير التي توفر للمعوقين إمكانية المشاركة في كل السياسات والتوجهات الخاصة بالمشترقيات
1-3 تعتمد كل مكونات الحركة سياسات وأنظمة وممارسات في مجال الموارد البشرية تشجع وتدعم بشكل فاعل إشراك المعوقين كموظفين ومنتدوين وأعضاء	1-4 تقيم كل مكونات الحركة شراكات مع منظمات المعوقين وغيرها من منظمات المجتمع المدني المعنية	وضع وتنفيذ نهج محدد الأهداف في تعيين الموظفين واستبقائهم من أجل زيادة عدد المعوقين الموظفين والمتدوين في مختلف مستويات الحركة.
		تنفيذ سياسات وعمليات قائمة على الجدارة في إجراءات التوظيف، والاختيار، والتطوير المهني، والارتقاء الوظيفي. وثمة مثال على ذلك وهو سحب كل الشروط غير الأساسية من قائمة توصيف الوظائف والتي قد تؤدي إلى تمييز إزاء المعوقين.
		وضع وتنفيذ سياسات وإجراءات واضحة لتوفير "ترتيبات تيسيرية معقولة" من أجل فرض وتوفير تغييرات في مكان العمل مثل توفير برامج قراءة الشاشة أو مكاتب يسهل استعمالها
		جمع المعلومات التي تتيح التعرف إلى منظمات المعوقين ومجالات خبراتها الهامة والخاصة بالسياق المعني والمهمة المحددة لكل مكون من مكونات الحركة.
إقامة شراكات رسمية وغير رسمية مع منظمات المعوقين من أجل التوصل إلى تعزيز متبادل للمعارف الخاصة بكل طرف من الأطراف فضلاً عن المهارات والقدرات في وضع البرامج والتنظيم والمناصرة	إشراك منظمات المعوقين والمعوقين أنفسهم في إعداد برامج وأنشطة الإدماج ذات الصلة وفي تنفيذها وتقييمها	إشراك منظمات المعوقين والمعوقين أنفسهم في إعداد برامج وأنشطة الإدماج ذات الصلة وفي تنفيذها وتقييمها
		إشراك المعوقين في تقديم التدريب الخاص بالتنوع بالإعاقة

<p>تحدد الخطط المصممة لكل البرامج الحواجز التي تحول دون مشاركة المعوقين، وتشمل استراتيجيات محددة عن كيفية التصدي لهذه الحواجز من أجل تمكين المعوقين من المشاركة</p> <p>يتعرف الموظفون والمتطوعون إلى المعوقين والمنظمات الممثلة لهم ويتشاورون معهم أثناء التخطيط للبرامج والخدمات وأثناء تنفيذها ومراقبتها وتقييمها، مع التأكيد على إتاحة المعلومات في أنساق متنوعة واستهدافها للأشخاص الذين يعانون من عاهات مختلفة</p> <p>تعرض كل التقارير المقدمة عن البرامج والخدمات الطرق المستخدمة لإشراك المعوقين والتدابير المعتمدة للوصول إلى المعوقين في الجماعات المستهدفة. وقد يتطلب ذلك جمع البيانات المتعلقة بالمعوقين على مستوى البرامج من أجل اكتساب معرفة أفضل لمن يستفيد من الخدمات ومن لا يستفيد منها ولماذا</p> <p>يُدرج في كل الميزانيات بند مخصص للترتيبات التيسيرية المعقولة من أجل تأمين اعتماد محدد مخصص لضمان عدم التمييز في تقديم الخدمات واستفادة المعوقين من تلك الخدمات</p>	<p>1-2 تسعى كل مكونات الحركة إلى تعميم إشراك المعوقين في البرامج والخدمات التي تقدمها</p>	<p>2- يتمتع المعوقون بفرص متساوية للاستفادة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الحركة والتي تتيح احتوائهم ومشاركتهم الكاملة</p>
<p>تسعى كل مكونات الحركة بشكل فاعل إلى إقامة شراكات مع المنظمات المعنية ومنها منظمات المعوقين لتقديم خدمات محددة لهم كلما كان ذلك لازماً ومناسباً</p> <p>تقوم كل مكونات الحركة بالتشاور مع المعوقين لتصميم وتقديم خدمات خاصة بالمعوقين تلبي احتياجاتهم، وتكون ذات صلة بالسياق الذي تعمل فيه مكونات الحركة وبالمهمة المسندة إليها</p> <p>تحديد الخدمات المتاحة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالمعوقين والمساعدة في تأمين الاستفادة منها</p>	<p>2-2 تقدم كل مكونات الحركة خدمات محددة للمعوقين كلما كان ذلك لازماً ومناسباً</p>	
<p>إدراج التدخل المبكر والوقاية من الإصابة بالعاهات في مختلف السياسات والبرامج والخدمات التي تضعها الحركة وإدخالها كنتيجة للبرامج كلما أمكن ذلك</p> <p>الاستمرار في توفير المجموعة الواسعة من البرامج والخدمات القائمة في مجال الوقاية والتدخل المبكر بما في ذلك تحقيق استفادة المعوقين من برامج الصحة العامة</p>	<p>2-3 تعتمد كل مكونات الحركة نهج الوقاية والتدخل المبكر لمعالجة أسباب العاهات</p>	
<p>مواصلة تقديم البرامج والخدمات والأنشطة التي تهدف إلى بناء قدرة المجتمع المحلي على الصمود، وضمان استيعابها للجميع وإمكانية استفادة المعوقين منها</p> <p>وضع عناصر للوقاية من أعمال العنف داخل المشاريع المتعلقة بالمعوقين</p> <p>توفير برامج ومبادرات ترمي إلى التمكين الاقتصادي كلما كان ذلك لازماً ومناسباً</p>	<p>2-4 تنظر كل مكونات الحركات في اعتماد مبادرات مراعية للفوارق بين الجنسين للتخفيف من حدة الفقر ودرء العنف والحد منه ومواجهته في إطار برامجها وخدماتها، كلما كان ذلك مناسباً ولزماً</p>	
<p>توفير التدريب في مجال التوعية بالإعاقة لكل الموظفين والمتطوعين عند بدء عملهم، ووضع مجموعة أدوات لتعلم كيفية إدماج المعوقين - دراسات حالات، وإرشادات، وإحصائيات، ومناهج تدريبية - تكون متاحة في كل الأوقات الأخرى لتجديد المعارف، والتركيز على تعميم التوعية بالإعاقة</p> <p>تشجيع موظفي الحركة والمتطوعين والأعضاء على الاستفادة من أدوات وفرص التفكير الذاتي والتعلم الرامية إلى</p>	<p>1-3 تسعى كل مكونات الحركة إلى التأثير في السلوك وتغييره لمواجهة التمييز وتعزيز الاحتواء الكامل للمعوقين</p>	<p>3- تسعى كل مكونات الحركة إلى تغيير العقليات والسلوك من أجل تشجيع احترام التنوع، بما في ذلك إشراك المعوقين.</p>

تعريف التصرفات التمييزية والتصدي لها		
توفير أنشطة التوعية على مستوى البرامج من أجل تعزيز المواقف الإيجابية وتشجيع النماذج الإيجابية التي يحتذى بها في صفوف المستفيدين من الخدمات		
المشاركة في حملات التوعية العامة بالإعاقة مثل اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة والترويج لها بشكل فاعل		
التوكيل بالقيام بأبحاث عن القضايا الهامة المتعلقة بالإعاقة والمشاركة في مثل هذه الأبحاث و/أو دعمها كدراسة المواقف والتصورات، أو الاستفادة من الدروس المستخلصة من المقارنات الدولية	2-3 تسعى كل مكونات الحركة إلى زيادة معرفتها بالإعاقة من أجل تشجيع الممارسات المستندة إلى الأدلة	
المشاركة في المحافل الوطنية والدولية من أجل تحسين فهم السياسات والبرامج والقضايا المتعلقة بالإعاقة في المجالات ذات الصلة		
دعم توثيق أفضل الممارسات لإشراك المعوقين، وبناء قاعدة للأدلة وتبادلها داخل الحركة وخارجها		
دعوة الحكومات إلى تنفيذ القوانين المتعلقة بمكافحة التمييز، والمعايير الدنيا المتعلقة بإمكانيات الوصول والمشاركة، وغيرها من المبادرات الموجهة نحو المشاركة الكاملة للمعوقين في المجتمع	3-3 تدعو كل مكونات الحركة بشكل فاعل إلى إشراك المعوقين على نحو كامل وفعال مستخدمة وسائل الدبلوماسية الإنسانية	
دعوة الحكومات إلى ضمان وضع برامج تتصدى للحواجز القائمة في المجتمع		
الدعوة إلى المشاركة الفاعلة لمنظمات المعوقين والمعوقين أنفسهم في الفعاليات والاجتماعات والأنشطة الهامة الوطنية والدولية لضمان إشراك المعوقين فيها		
ربط الدعوة إلى إشراك المعوقين مع مبادرات المناصرة الهامة الأخرى القائمة داخل الحركة		
تشجيع النهج المتعددة القطاعات لإشراك المعوقين والتي تشمل الحكومات، ورجال الأعمال، وجمعيات المجتمع المدني ومن بينها منظمات المعوقين		

